

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه هذا المجلس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين -

00:00:06

ولجميع المسلمين قال الامام مالك رحمه الله تعالى كتاب الجمعة باب العمل في غسل يوم الجمعة ولو حدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمانى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:52

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكان حينما قرب بقرة.

فمن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب - 00:01:12

الراحة في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحدثني يحيى عن مالك عن سعيد

ابن ابي سعيد ابن ابي سعيد المقبورى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول غسل يوم الجمعة - 00:01:32

واجب على كل محتلم كغسل الجنابة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله اما بعد العمل في يوم

الجمعة اي الاعمال المشروعة في هذا اليوم - 00:01:53

منها طريقته ان يكون غسلا كغسل الجنائز الابتسامة الكامل لا مجرد الوضوح اختلف العلماء في قسم يوم الجمعة جمهورهم على ان

لمن كانت له غائبة حديث ابي سعيد الذي رواه جماعة - 00:02:11

من الجماعة الجماعة من هم ستة ولا اكثر الصحيحين واصحاب السنة الرابع مع الامام الاخير رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه واورده هنا مالك الامام مالك - 00:02:40

هذا موقوف له حكم الرفع وهذا دليل من قال في الوجوه وادلة الوجوه عمر رضي الله عنه تأخر قال اني لم اقف اني توضأت

وجئت للشعار قال والوضوء وهذا يوم الجمعة - 00:03:19

وفي حديث هذه الساعات ايه دي بقى لانها خمس ساعات الاولى في تفكيرها وقع الخلاف بين اهل العلم متى الساعة الاولى تبدأ

من طلوع الفجر او من طلوعها لاهل العلم - 00:04:10

من قال انه غسل مرتبط باليوم طلوع الشمس هو بدأ اليوم وهذه الساعة اولها الغنم كبشا ايش الكبش الاقرن النبي صلى الله عليه

وسلم بكبشين احرنين تشمل البقرة ثم التقى - 00:04:49

اطول لانها اكبر واكثر لحما وان هذه الساعات خروج الخطيب تستمع الخطبة فيها تتبعها لمجالس الذكر فان من اجل مجالس الذكر

في خطبة الجمعة على هؤلاء الملائكة يشهدون الصلحي التفكير الى - 00:05:47

يتندم بعضهم على من تأخر انهم يبقرون الى صلاة الجمعة اذا جاء اصحاب التاسعة هذا الشأن العظيم قبل الخطبة بنصف ساعة

ثم وكل من يحبو بعد خطبتين ومنهم من يحضر ويقضي الصلاة - 00:06:32

من الوهم لهذا لو كان في سوق في مدرجات الملاعب استلام مستحق بادر اليه اولاً يدل علينا الحديث خمس الساعات معتبرة من

طلوع ستين دقيقة وضع اصطلاحية ليس كل ساعة للشريعة بمعنى - 00:07:23

انما الساعة الشريعة لمعناها اللحظة والوقت حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله انه قال دخل رجل من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة - 00:08:09

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب فقال عمر رضي الله عنه اي ساعة هذه؟ فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضحأت. فقال عمر رضي الله - 00:08:28

والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل هذا الرجل هو عثمان هنا سائل ابن عبد الله ولم يحمره نعم حدثني عن مالك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة -

00:08:44

واجب على كل محتلم السبعة رضي الله عنه. نعم وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليقل - 00:09:17

قال يحيى قال مالك قال مالك من اغتسل يوم الجمعة اول نهاره وهو يريد بذلك غسل الجمعة فان ذلك الغسل لا يجزي عنه حتى

يغتسل لرواحه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:09:37

اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل. ووجه هذا ان هذا لم يغتسل لما جاء وانما اغتسل قبل ان ان الغسل صوت لمجيئه للجمعة يجبر

هذا نيتك اذا نوى بغسله رسالة يوم الجمعة جبر ذلك سواء كان في يومه او كان في ليلة - 00:09:58

ان الصحيح ان ليلة الجمعة في ليلها تابع ليوم في احكام قال مالك ومن اغتسل يوم الجمعة معجلا او مؤخرا وهو ينوي بذلك غسل

الجمعة فاصابهما ينقض وضوءه وغسله ذلك مجز عنه. كان هذا رجوع الامام مالك الى - 00:10:31

هذا لو اغتسل لو انتقض غسل وضوءه اثناء الغسل هل ينتقد الغسل تبعا لذلك من جنابة باب ما جاء في الانصات يوم الجمعة

والامام يخطب حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا قلت لصاحبك انصت - 00:11:00

والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت مع ان الامر بالانصات لكن هذا لا يصلح وفي هذا اعلاء لشأن الخطبة حتى قارب شأنها شأن

الصلاة ولا بكلام قد ينفع يجوز فيها - 00:11:54

مس الحصى الصلاة من تأمل في صلاة الجمعة فهي بدل على القرآن لان الخطبة حلت محل والصلاة اطول التقصير بعدم الاسلام

لا يتخذ هذا التطوير اهل العلم فيها الاقتصاد اشد اهل العلم نبينا عليه السلام - 00:12:27

انظروا اطول ولو ترسل بها لانه لما جعل مس الحصى له ليس كلاما صار الفعل عن السماع يشمل الفعل والقضاء على الممنوع من

الكلام حال خطبة الايمان اما في سكتاته فلا يمنع - 00:13:18

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك القرظي انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم

يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر رضي الله عنه - 00:13:56

فاذا خرج عمر رضي الله عنه وجلس على المنبر واذن المؤذنون قائم واذن المؤذنون. قال ثعلبة جلسنا نتحدث فاذا المؤذنون وقام

عمر رضي الله عنه يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد - 00:14:13

وهذا فيه ان الكلام نزوله من المنبر قبل ان يصلي ما الذي استثناه العلماء من الكلام يوما الكلام الخطيب ليش؟ حاجة ودلوا بهذا

بدليلين وبأدلة منها دليل حديث سليمان دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يكتب - 00:14:32

صليت ركعتين واسرق منه انس رضي الله عنه في الصحيحين بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ دخل اعرابي من تلقائي

قال يا رسول الله هلك المال نتكلم مع النبي - 00:15:10

فتوب عليه باب الكلام مع امامه لماذا تكلم مع الامام بغير حاجة هل يبلغ مبلغ له؟ او لا يبلغه؟ اولاد من اهل العلم. الاظهر انه يبلغ مبلغ

هذا اشد من اللغم لانه صرف نفسه والنافع - 00:15:41

الصلاة على النبي والتأمين قالوا هذا لا يتنافى مع بل هان من كمال اذا امر بالصلاة على النبي صلى الله عليه واذا امن واذا دعا لان الصلاة

على النبي والتأمين من تمام وكمال الاستماع - 00:16:08

المقصود بهذه الأحاديث هو حسن الانصات والاستماع الى قال ابن شهاب فخرج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام. قوله كانوا يصلون قبل خروج الامام ما هذه الصلاة لانه ليس قبل الجمعة - [00:16:33](#)

الاربعة عشر التي ذكر عليه الفرق بين الجمعة وبين الظهر قبلها وبعدها الجمعة ليس قبلها راتبة وبعدها وصلنا في المسجد اربع ركعات يصلى في بيته وركعتان يستحب ان يصلي كانوا يصلون ولا ينكر ولا ينكر عليهم - [00:16:58](#)

ولهذا من له ورد وقراءة يجعلها وهو يصلي ومن وجوه انه جاء فيها لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي قائم يصلي والاصل في القيام في الصلاة والنوافل كان الوقت متسعا بها اما بعد العصر فليس فيه نوم - [00:17:35](#)

رحمه الله في شرحه واثروا هذه القروض انها لا تجمع العصر مع عامة في اهل العلم الا قول الحمد لله بعض الشافعية فليكثر يا اخواني والحاجة اليه من ذهب الى مكة - [00:18:05](#)

يرجع مسافر الى بلده هل يجمع معها اصل ولا ما يجمع انه لا يجمع العصر ولو جمع ما صحت الصلاة المجموعة يعيدها ان الجمعة فرض مستقل انما اودنت في هذا اليوم بخصوص هذا - [00:18:44](#)

العصر معها ما يقوم العصر في وقتها ان شاء وفي مكة الا في حالة واحدة متى اذا صلى الجمعة ناويا بها ظهر في فريق مرحلة ناس من سماء الجمعة في محطة في قرية - [00:19:08](#)

وشهد معهم الجمعة على انها ظهر وجاز له ان يجمع العصر معه وجه الدليل لنا الجمع وشو وجهة دليل في انه لا يصح ان الجمعة غير الظهر التي تجمع مع العصر هي الظهر - [00:19:28](#)

العصر يجمع مع الظهر وهذا لم يجمع مع الظهر ومن الادلة ان هذا وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة حضر الخطبة اذا حضر الخطبة حضور الخطبة واستماعه اياها وصلى فيه الظهر لا يأتيك - [00:19:56](#)

الانسان لله ما نوى الشهود شهود الخطبة انما ما شاء يريد ان يصلي الظهر ويجمع مع لا يشهد الجمعة انه مقيم وجب عليه شهود الجماعة قبل الاذان قبل الاذان مكروه - [00:20:24](#)

مشى قبل الاذان وافقهم في طرف البلاء صلاها ظهرا وجمع مع العصر لوحده او مع رفقته الذين معه وحدثني عن مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن مالك ابن ابي عامر ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان يقول في خطبته - [00:21:11](#)

قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا له وانصتوا فان للمنصت الذي لا من الحظ من الحب مثل ما مثل ما للمنصت السامع. فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب. فان اعتدال الصفوف - [00:21:38](#)

من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه انه قد استوت يكبر اللهم ارض عنه كما جاء عن عثمان جاء عن عمر فيه ان الناس كتبوا في عهد عثمان حتى اقام رجالا يقيمون الصفوف - [00:22:00](#)

وهذه من السنن التي يقف فيها العمل الصفوف باتمامها انشاء الصفوف قبل اتمام النذر واطراف الصفوف الاول لا يجوز ان ينشأ الصفقة لاتمام ثم تعديل هذه الصفوف وهذا هو عمل الصحابة - [00:22:22](#)

عمر رضي الله عنه كان يصلح السوق بنفسه عثمان كذلك واحتاج الى رجال يقيموا من اجل هذا المعنى اقامة لامر الله ومشابهة لملائكة الله في صفها عنده والامر بالانصات امر مشدد عليه في يوم الجمعة - [00:22:58](#)

من حضر لهذا قال من حضر وانصت ولم يسمع كان حسان في اجره لانه امتثل ما بيده السماع ليس بيده وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم الجمعة فحصد - [00:23:18](#)

اللهم انف متاع وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا عطس يوم الجمعة والامام يخطب فشمته انسان الى جنبه فسأل عن ذلك سعيد ابن المسيب فنهاه عن ذلك وقال له لا تعد - [00:23:45](#)

وهذا لم يسمعه مالك انه لم يدركه هذا فيه الانقطاع لكن جواب سعيد يوم نهاه عن ذلك لا تعد لانه لما نهاه انه وقع فيه جاهلا وهذا الموقع منه في - [00:24:07](#)

الكلام الا مع الامام اي نعم هذا محتمل النبي عليه الصلاة والسلام ان ابن عمر في هذا نوع ولاية نعم وحدثني عن مالك انه سأل

ابن شهاب عن الكلام يوم الجمعة اذا نزل الامام عن المنبر قبل ان يكبر فقال ابن شهاب - [00:24:33](#) لا بأس بذلك. قول ابن شهاب ها هنا يدل على ان الكلام المنهي عنه هذا باب باب ما جاء فيمن ادرك ركعة يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب انه كان يقول من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فليصل فليصلي اليها اخرى - [00:25:17](#) قال مالك قال ابن شهاب وهي السنة. نعم قال يحيى قال مالك وعلى ذلك ادركت اهل العلم ببلدنا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة - [00:25:46](#) فقد ادرك الصلاة وهنا ذكرها الامام مالك غير مسندة وكأنها والله اعلم لانها انما اسند ما عليه الناس هذا ليس خاص في يوم الجمعة لكن في جميع الصلوات تدرك بان يكبر ويسبح - [00:26:00](#) فمن لم يدركها في حقي تنقلب في حقه ظهرا يأتي اربع ركعات قال مالك في الذي يصيبه زحام يوم الجمعة فيركع ولا يقدر على ان يسجد حتى يقوم الامام او يفرغ الامام من صلاته - [00:26:29](#) انه ان قدر على ان يسجد ان كان قد ركع فليسجد اذا قام الناس وان لم يقدر على ان يسجد حتى يفرغ الامام من صلاته فانه احب الي ان يبتدأ صلاته ظهرا اربعا. الله اكبر - [00:26:52](#) في الزحام الزحام العظيم كما تجدونه في الحج الازدحام العظيم فيه قد لا يستطيع ان هذه مما اختلفت فيها وجهات اهل العلم كما قال مالك اذا رفع الناس عدم القدرة على - [00:27:09](#) وقيل يسجد على ظهر من امامه انه متردد فيها احب الي ان لان الجمعة مهمة الزحام لانه لم يأتي بثمان اركان ليس هذا يمكن يكون كما عفي عن الفاتحة واذا اذا انحنى بقدر ركوع - [00:27:47](#) لهذا قالوا في التسبيح انها هي مقدار ولهذا منهم من اخطأ تسبيحه ومنهم من قال قذف التسبيح وارجاعها بقدر التسبيحة محتمل لكن ان التسبيح خروج من الاختلاف قد يعتمد ترك التسبيح - [00:28:36](#) يومنا اياه بركعة لا زال راكعا فادرك في الركوع. ايه. فارق الامام موضع الركوع قبل ان يسبح في مدة يمكن ان يسبح فيها تسبيحة احتياط فيه ودنا الله خير في - [00:29:09](#) معكم في نسخة مرتبة او الاخوان اللي معهم اجهزة المسألة الامام في احاديث السهو في اخر صفة الصلاة قبل البخاري رحمه الله او في كتب ما جاء فيمن رأف يوم الجمعة - [00:29:53](#) يوم الجمعة والامام يخطب فخرج فلم يرجع حتى فرغ الامام من صلاته فانه يصلي اربعا وجه ذلك انه لم يشهد الجمعة عنه الاثم لم يؤدي الجمعة فيصليها اربعا قال ما لكم في الذي يركع ركعة مع الامام يوم الجمعة ثم يرى ثم يعرف فيخرج فياتي وقد صلى الامام الركعتين كليهما - [00:31:24](#) انه يبني بركعة اخرى ما لم يتكلم نعم قال مالك ليس على من رأى او اصابه امر لا بد له من من الخروج ان يستأذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج - [00:32:02](#) خروجه لعذر اشترك فيه الا يتكلم يفسد صلاته قوله ليس على من ضعف او اصابه امر لا بد له من الخروج ان يستأهل الامام لان في استئذان الامام ايش قال ولا - [00:32:18](#) يعني اذا رعب والا ليس عليه ان الحق فيه ليس للايمان ليس فيه الحق في هذا الامام فيستأذنه الرعاية تحتاج ان تخرج وتخرج وتغسل الثانية وان كان لمن صلى وجعل هذا لعذر - [00:32:44](#) اذا انتقض وضوءه يعيد الصلاة من اول اذا يستأنف هذا الدليل على ان الرعاية عندهم ينوض الوضوء من احد السبيلين انما هو فضلات الانسان ابو ما جاء في السعي يوم الجمعة - [00:33:36](#) حدثني عن مالك انه سأل ابن شهاب عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله. فقال ابن شهاب كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقرأها اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فانظروا - [00:34:35](#) وهذه القراءة هي المسماة بتبديل لكلام الله واكثر من قراءة تفسيرية تأتي عن عمر عن ابن مسعود وعن ابن عباس الا ان هناك

قراءة عن ابن مسعود قراءة مروية لا تفسيرية - 00:34:55

نسويها عن النبي عليه الصلاة قراءة ابن مسعود من الاحرف التي الجمع على مصحف الامام قراءة مسعود في قراءته المروية يعني من من قول قول الصحابي يفسر القرآن قال مالك وانما السعي في كتاب الله الامل والفعل. يقول الله تبارك وتعالى واذا تولى سعى في الارض فيها - 00:35:31

وقال تعالى واما من جاءك يسعى وهو يخشى وقال ثم ادبر يسعى وقال ان سعيكم لشديد قال مالك فليس السعي الذي ذكر الله في كتابه بالسعي على الاقدام ولا الاشتداد وانما انا الامل والفعل - 00:36:31

هذا معنى قول عمر اعملوا ما به اداء هذه الجمعة في رواية الزهري يوم الجمعة الجمعة موعد القنوت باب ما جاء في الامام ينزل بقرية يوم الجمعة في السفر قال يحيى قال ما لك اذا نزل الامام بقرية تجب فيها الجمعة والامام مسافر فخطب وجمع بهم فان اهل تلك - 00:36:51

كالقرية وغيرهم يجمعون معه. يجمعون يصلون معهم الجمعة لان صلاة الامام الجمعة وعدم الاخذ بالرخصة صلى الامام بقضية او ببلد ان الناس يصلون معه جمعة قال مالك وان جمع الامام وهو مسافر بقرية لا تجب فيها الجمعة فلا جمعة له ولا لاهل تلك - 00:37:30

ولا لمن جمع معهم من غيرهم وليتمم اهل القرية واهل تلك القرية وغيرهم ممن ليس بمسافر قال يحيى قال ما لك لا جمعة على مسافر. الان البدو شديد مواقع الحياة - 00:38:13

نجتمع مع بعضهم على بعض بعدم شرط الاستيقاظ مالك رحمه الله ممن يرى العدد الجمعة اذا ليست من اهل العدد والصحيح ان الجمعة شروطها الاستيطان اما ان تستوعب هدوء البوادي - 00:38:34

عليه حال سفره عامة من صلى جمعة فانها محدثة يأثم وعليه ان يعيد صورة ذلك في الطائرة جمعة نزلوا لا تجب عليكم الجمعة الا ان يشهدوها مع المستوطنين الجمهور على ان اذا اقاموا اربعة ايام - 00:39:15

يجمعون ولا يحصون نقول لهم يصلون الرباعية ثنتين استوعبت السؤال ما استوعبت الجواب الاول واحد اثنتين ان طالب علم سألت الطالب علم واخطاء حتى لو الجيران حتى لو هم معك في العزبة - 00:40:32

امنعوني صليت معهم اتم احذروا الخلاف والنزاع انتقلت من كونها سنة شعيرة الى يجعلون خلاف العلماء عنادا هم ليسوا اهل في النهار من المغرب والعشاء يصلونها وهم ايش جاز لكم الجميع - 00:41:48

النبي صلى الله عليه وسلم حديث المطلب ما كان شيخنا قبل الزوال تأخر ظهرا مع العصر واذا اراد ان يمشي بعد الزوال صلى الظهر والعصر ثم عليه الصلاة اذا نزلوا - 00:42:54

نعم مع انه في منى لم يجمع عليه لم يكمل في عرفة فجمعوا وفي مزدلفة الله جمعوا جمعا لما ذكرنا لماذا لم يجمع المغرب مع العشاء في عرفة علمتم انه اخر الدفع من عرفة - 00:43:30

هذا مقصود ولا لا مقصود له ان لا يدفع من عرفة الا بعد ان تغرب الشمس ليخالف لماذا لم يصلي بهم بعدة اجوبة من احسنها انه اراد ان يدرك بهم - 00:44:26

ولهذا قال له بلال لما توضع وضوء بعد المزدلفة وهل يصلي بهم في عرفة الا اذا قيل ان المحتاجون الى وضوء او انهم متحفزون يريد الله عز وجل انه صلى - 00:44:48

من مزدلفة قصدا يدرك الفضيلة لا يمكنه ان يصلها قبل ذلك صلى الله عليه يرد لاصحاب الفضيلة شفاء الزحام ورد اشكال الزحام في النهضة من عرفة لا يظل ان الصلاة في في مزدلفة هي وقفة في المزدلفة لا - 00:45:50

لهذا جمع عليه الصلاة والسلام المغرب والعشاء جمع ايش خرج هذا المستثمر عن اصله انه قبل ان يركع ولم يصلي هذه من المسائل الحقيقة النازلة هل عليكم جمعة ولا ما عليكم - 00:46:34

لكن جاءت مسألة اللجنة الدائمة هناك اختلاف في تقديري ابو ما جاء في في الساعة التي في يوم الجمعة حدثني يحيى عن

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه -

[00:47:06](#)

ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. و اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها

اللهم صلي وسلم عليه في هذه الساعة الفاضلة في يوم الجمعة - [00:48:03](#)

وهي من خصائص هذا اليوم الشريف لاهل الاسلام التي لا يوافقها عبد يسأل الله مخصوص بأن لا يسأل الله اثما ويسأله ما لا يصح

فيها كم قولاً هذه الساعة هذا من كمال علم هؤلاء - [00:48:25](#)

ارجع هذه الاقوال انها من حين دخول الخطيب ومنه يستحب الامام احمد رحمه الله يرجح انها لازم ان تقرأ ستين دقيقة وانما

فمن رجح ان ستين دقيقة اذا كان انتظار الصلاة - [00:49:12](#)

على ان قوله وهو قائم المصلين. الدعاء اوجه بكلية للدعاء لهذا استحبوا ان يتنفل مثلاً قراءة سورة الكهف التي جاء بها الحديث

قراءة سورة الكهف يبين هذه الساعة بيده اؤكد اهمية المذكور بلسانه - [00:50:24](#)

وحدثني عن مالك عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن محمد ابن ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن النبي صلى

الله عليه - [00:51:18](#)

وسلم وكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفي

اهبط من الجنة وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مسقية يوم - [00:51:40](#)

من حين تصبح حتى من حين تصبح حتسا وصيختنا. نعم. وهي الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين من حين تصبح. نسخة. دي

نسخت. نعم تختلف بسم الله وهي المصنفة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققاً من الساعة - [00:52:01](#)

ان الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. قال كعب ذلك في كل سنة يوم

فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب للتوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان كان - [00:52:33](#)

مستقر عند الكعب ان هذا يوم في السنة لما راجع التوراة وجد فيها ذلك او ان هذا في التوراة لكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر

امرا النبي صلى الله عليه - [00:52:53](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه فلقيت قصرة ابن ابي قصرة الغفار فقال من اين اقبلت؟ وقلت من الطور؟ فقال لو ادركت قبل ان تخرج

اليهما خرجت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تهملوا المطي الا الى ثلاثة مساجد. الى - [00:53:13](#)

المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد ايليا او بيت المقدس يشك. قال ارايت يا بيت المقدس المقدس هي ليبيا لهذا ينكر

على ابي هريرة قال ابو هريرة رضي الله عنه ثم لقيت عبدالله بن سلام رضي الله عنه فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته

به في يوم الجمعة - [00:53:37](#)

فقلت قال كعب ذلك في كل سنة يوم. قال فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذب كعبه. يعني المعنى اخطأ بمعنى اخطأ فقلت له

ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة. فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه صدق كعب - [00:54:17](#)

ثم قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت له اخبرني بها ولا تظن فقال

قال عبدالله بن سلام رضي الله عنه هي اخر ساعة في يوم الجمعة. قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت وكيف تكون اخر ساعة في

يوم - [00:54:42](#)

ثم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام

رضي الله عنه الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة - [00:55:25](#)

يصلي قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت بلى. قال فهو ذا فهو ذلك. وهذا من فقه عبد الله ابن سنام ثم في الحديث منصتا مشققا

بقيام الساعة ان ابا هريرة رضي الله عنه - [00:55:45](#)

الوقوف عليه ان لم يفهم هل ثبت مرفوعا ان جاء من وجه اخر مغفورا جاء موقوفا عن غيره ممن لم يأخذ عذاب والا لاحتمال ان يكون مما اخذه على ما يقال في - [00:56:20](#)

هؤلاء من هم بعض الاحباب كلاهما من اهل اليمن اهل المدينة هؤلاء الثلاثة كلهم عرب ان ديانة بني اسرائيل لا ترتبط انما بالمرأة قالوا لانهم يحفظوا ثلاثين او اربعين او اقل سبعين - [00:56:56](#)

كان عمر رضي الله عنه ليزداد يقينا بفضل الله جل وعلا اكثر من عمر باحثه ابن عباس الصور هذا جاء عن الموقوف ان الكرسي موضع القدمين توقف العلماء في في رفعه فجاء في وجه اخر - [00:57:58](#)

هذا ليس مما اخذه باب الهيئة وتخطي الرقاب واستقبال الامام يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته - [00:58:30](#)

وثوبي مهنته هذا يحيى ابن سعيد بان يحيى واللباس كان النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ ليوم الجمعة وللوقت الكافي الخميس والثوب الذي فوقه الكتروني يا اخواني الى عهد قريب - [00:59:00](#)

كانوا يستعين ان يخرج الرجل الى الجمعة بغير يخصون ما زال الناس عنها شيئا فشيئا بدوا يدخلون العباءة مطوية ولبس العباءة في يوم الجمعة سنة في يوم الاجتماع انظروا الى صلاة - [01:00:08](#)

لما كان الاجتماع المقصود به الانكسار لله جل وعلا حدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا الدهل وتطيب الا ان يكون حرام - [01:00:44](#)

ان يكون حراما يعني ايش محرما المحرم لا يمس الطيب رجلا او امرأة هذا الاتهام يكون من بيته ليكون من خروجه من البيت وهو طيب الطريق الى ان نسأل بعض الناس احنا نظير في مصر - [01:01:13](#)

يا اخواني الى عهد منهم بعيد تجميل يوم الجمعة طيب ثم منهم من يحمل الطيب معه الى المسجد كل هذا ارضاء للفرح هذا اليوم الفضيل الذي هو عيد في كل - [01:01:48](#)

اللهم صلي وسلم الله الله باللباس الزين حطيتوها طاعة وعبادة ابشر بالفلاح اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا وان محمدا رسول الله محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - [01:02:25](#)

الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله نعم هذا الموضع ليس من المواضع التي شرع فيها رفع اليدين ادرك النبي عليه الصلاة والسلام ولم يلقاه من اهل اليمن ادركوه ولم - [01:04:05](#)

القوم عليه الصلاة والسلام وهؤلاء هم المحاضرات حدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهره - [01:05:30](#)

الحررة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة نعم قال يحيى قال ما لك السنة عندنا ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخطب من كان منهم يد القبلة - [01:05:53](#)

آ في الحديث الاول فيه انقطاع لابهام هذا الرجل الذي حدث عن ابي هريرة رضي الله عنه والمعنى الصحيح النهي عن تخطي الرقاب يوم الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم رأى الرجل الذي يتخطى الرقاب - [01:06:14](#)

نهاه وقال اجلس يا هذا فقد اذيتة قول ابي هريرة يصلي بظهر حرم. حر بعيدا عن ان المدينة روضة دينية بين حفرتين من ناحية الجنوب لتكون الحر من كم جهة - [01:06:36](#)

من ثلاث جهات الشرق والجنوب والغرب فيلتقيان من جهة الجنوب يسمى الان حررة بني قريظة انها منازل قريبة خير له من ان ولم يوجز من العلماء تخطي الرقاب الا ان يتخطاها الى فرجة في الامام لم تسلم - [01:06:59](#)

هذا هو الجائز وهم يسوون صف من دون الصف في قول مالك السنة عندنا ان نستقبل الامام او يستقبل الناس يوم الجمعة سواء كانوا منهم من يلي القبلة او غيرها - [01:07:35](#)

نستقبلهم هكذا الالتفات التفات الخطيب يمن ابي يسرى يلتفت واذا صرف الامام من صلاته التفات اما في الخطبة في خطب تلقاء

وجهه يستقبل الناس في ثبوت فعله عليه الصلاة والسلام كان يجي صفين او ثلاثة مدون الاول - 01:07:55

ما يخالف باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء ومن تركها من غير عذر. حدثني يحيى عن مالك عن ضمرة ابن سعيد المازني عن عبيد ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان الضحاك ابن قيس سأل النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه - 01:08:25

يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ وهذه في سنة القراءة يوم الجمعة وثبت فيها ثلاث سنن

كلها اخرجها مسلم في الصحيح الا شهر ان يقرأ - 01:08:59

سبح في الاولى والغاشية الثاني ان يقرأ في الاولى الجمعة الثاني اذا جاءكم المنافق ان يقرأ في الاولى سورة الجمعة والثانية قلنا ان

الاول لانه كان يقرأ فيها حتى في العيدين - 01:09:17

وحدثني عن مالك لا سر لابن سليم قال مالك لا ادري اعن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ انه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير

عذر ولا علة طبع الله على قلبه. استجيروا بالله - 01:09:44

قوله عن صفوان ابن سليم انا لا ادري عن النبي ام لا جاء من وجه ثاني جابر رضي الله عنه من ترك ثلاث جمعا تهاونا طبع الله على

قلبه قول من غير عذر - 01:10:06

وش يشمل السفر نوعين سفر ثقلت في السفر حدثني عن مالك عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطب خطبتين يوم الجمعة وجلس بينهما - 01:10:23

من هو جعفر ابن محمد من هو جعفر جعفر يرويه في عمن قال عن ابيه من ابوه كلاهما لا يبلغان به النبي صلى الله عليه

وسلم يكون هذا من جهة اما المرسل او - 01:11:05

وجاء في حديث ابن عمر الله تعالى عنهما في الصحيحين ولهذا لصلاة الجمعة وركتين ان يسبقها ولو للصيانة لو صلى ناسيا ثم

صلى ركعتين وجب عليه الجمعة ركعتين اذا ذكروها في الوقت - 01:12:11

انهم يعيدون الخطبتين ثم توجه اخر انهم يعيدونها ظهرا لفواتهم لان صلاة حربة واحدة لا شيء الا اذا كان اللوان يكمل الخطبة

الثالثة لا يعتد بما بعده الا الصلاة ثم يأتي بالركعة - 01:13:07

وهذا يا اخواني تراه يقع لا تقولون انه غريب قد يذهل الايمان قد ينزل بعد الحكمة الاولى ماذا يقع خصوصا من جزاهم الله خيرا

وحدة. ايه يرجع يجيب الخطبة الثانية هذا اللي تكلم فيها - 01:13:39

خطوة ثانية اي نعم من السنن هناك سنن في يوم الجمعة هناك سنن في الجمعة ولا تحسن ان تتعلق بالخطيب من السنن المتعلقة

بالخطيب انه يتكى على يوم الجمعة جاءت المنابر مبنية - 01:14:17

هنا هذا العصر او وضع يديه على الجدار او على الدرابزين في السنة لان هذا اعظم له لرفع صوته يوم ان الناس ما عندهم اذاعات

في سنن يوم الجمعة التسوق - 01:14:52

في سنن يوم الجمعة والاكثر من الصلاة على النبي عليه الصلاة قراءة سورة الكهف ليست سنة الراتبة انما يفعلها احيانا يتركه احيانا

من السنن الخطيب ان يرفع صوته السنة ان يأتي بها مرتجلا - 01:15:20

عليها فعل النبي عليه الصلاة والسلام الكتابة اوفق وارتب الناس على ان لا يخطب الا لان الخطيب يعد للحكمة لا اله الا شيخنا

رحمه الله الاولى مكتوبة اشياء لان من خطبه يذكرون المشايخ - 01:15:57

بمناسبة حاجات الناس ان كان الوقت فقد تام قد تكلم في بيعه هذه هي الخطط ان تكون مناسبة لحاجات الناس مما يذكر المشايخ

بن سعد رحمه الله انه لما رتب - 01:16:56

حول خطبة خطبها عن فوائد رحمه الله خطبة على الانتصار لخوانا الجزائريين في حربهم لتكون الخطوة فيما يحتاج فيما يحتاجه

الناس في امر دينهم مع ضعف العلم بعضهم على بعض - 01:17:20

بان تكون الخطط سياسية محضة حصل منها والايثار واثارة الناس لانها حتى ولو كانت في مصائب المسلمين ورزاياهم ربما

سمعت من بعض الخطباء خطبته كانه تحليل سياسي لاحدى القناة الفضائية - [01:17:58](#)

من شروط تكون قصيرة ومركز فيما يحتاجه ولهذا جاء من جراء ذلك قول بعضه لان ما جت على هواها الذي يريد وتريد جهة التي يتبعها لما جهل جهل الناس احكامها - [01:18:28](#)

الخطيب الموفق الذي ينوع في خطبه بين ما يحتاجه الناس ينظر في اسبوعهم الحالي او اسبوعهم القادم فيما قد يقع فيه ينظر يناسب الناس ان يبصرهم خطبة الجمعة هي اعظم مشهد امر الناس بحضوره - [01:19:09](#)

يكون فيه من ينفعه واثر هذا يا اخواني لما كان يتولى سدة المنبر اهل العلم في دينه من المخالفات ومن البدع لما بعث هذا المنبر بتولي من ليس اهلا له انعكس ذلك على - [01:19:37](#)

مثل هذا في التعليم نعم اي نعم اذا حصل له عارة واحد جاء من اكمل حبك يصح ان يخطب خطيب خطبتين يصلي ويرد لا حول ولا قوة يوم الجمعة بان يشبك يديه مكروه - [01:20:02](#)

الا ان يكون حكمه حكم مكروه نكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [01:21:01](#)